موسكو تتهم واشنطن بالتدريب على ضربات نووية لروسيا

روسيا: القوات المسلحة جاهزة في ضوء نشاط حلف الأطلسي قرب الحدود

وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو

موسكو – «وكالات» : قال وزير الدفاع الروسي الثلاثاء، إن قاذفات أمريكية تدربت على توجيه ضربة نووية لروسيا من اتجاهين مختلفين في وقت سابق هذا الشهر، وشكا من أن الطائرات اقتربت لمسافة 20 كيلومترا من الحدود الروسية.

لكن وزارة الدفاع الأمريكية قالت إن تدريباتها أعلنت في حينها والتزمت بالبروتوكولات الدولية.

ويأتي الاتهام في وقت يتصاعد فيه التوتر بين واشنطن وموسكو بسبب أوكرانيا، ويعبر مسؤولون أمريكيون عن مخاوفهم من هجوم روسي محتمل على جارتها الجنوبية، ووهو ينفيه الكرملين.

من جهتها تتهم موسكو الولايات المتحدة، وحلف الأطلسي، وأوكرانيا بتصرفات مستفزة وغير مسؤولة، مشيرة إلى إمدادات الأسلحة الأمريكية لأوكرانيا، واستخدام كييف لطائرات تركية دون طيار ضد الانفصاليين المدعومين من روسيا في شرق أوكرانيا، علاوة على التدريبات العسكرية لحلف الأطلسي قرب حدودها.

وقال وزير الدفاع سيرغي شويغو إن موسكو لاحظت زيادة كبيرة في نشاط القاذفات الإستراتيجية الأمريكية التي قال إنها نفذت 30 طلعة جوية بالقرب من روسيا هذا الشهر.

وأضاف أن هذا العدد يزيد بمعدل مرتين ونصف مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

وأبدى شويغو استياءه خاصة مما قال إنه محاكاة لضربة نووية أمريكية ضد روسيا في وقت سابق من هذا الشهر.

من ناحية أخرى نقلت وكالات أنباء روسية عن وزير الدفاع سيرغي شويغو أمس الأربعاء، أن قدرات روسيا النووية وقواتها المسلحة في حاجة إلى الحفاظ على جاهزيتها القتالية في ضوء زيادة أنشطة دول حلف شمال الأطلسي قرب حدود روسيا.

وشكا شويغو يوم الثلاثاء من تدريب القاذفات الأمريكية على توجيه ضربة نووية لروسيا من اتجاهين مختلفي،ن في وقت سابق هذا الشهر، ومن اقتراب الطائرات الأمريكية من الحدود الروسية، وهي مناورات قالت وزارة الدفاع الأمريكية، إنها التزمت بالبروتوكولات الدولية.

مبعوث أمريكي: تصاعد الأزمة الإثيوبية يحد من تقدم المحادثات

جنود في الجيش الإثيوبي ينتشرون في إقليم تيغراي المضطرب

«وكالات» : قال مبعوث الولايات المتحدة الخاص للقرن الأفريقي جيفري فيلتمان إن الصراع المتصاعد في إثيوبيا يهدد التقدم الذي تم إحرازه في التقريب بين الجانبين للتفاوض على إنهاء الأزمة المستمرة منذ عام.

ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء الثلاثاء عن فيلتمان قوله في إفادة صحافية في واشنطن الثلاثاء «ما أشعر به هو رغبة أكبر بكثير في تجميع أجزاء عملية تفاوض.. ما يقلقنا هو أنه في حين أن هناك بعض التقدم البسيط، فإنه معرض لخطر كبير بأن يفوقه التصعيد العسكري من الجانبين».

وسافر فيلتمان إلى إثيوبيا هذا الشهر لتعزيز المحادثات مع المسؤولين، ومن بينهم رئيس الوزراء أبي أحمد بعد أن استولى مقاتلون مناهضون للحكومة ومن بينهم قوات دفاع تيجراي على عدة بلدات رئيسية في طريقهم إلى العاصمة أديس أبابا.

وقال إن قوات دفاع تيغراي بدأت في التقدم مرة أخرى صوب المدينة منذ حوالي أسبوع.

وأضاف فيلتمان في أول بيان له منذ عودته من إثيوبيا: «نحن نعارض تمامًا تهديد قوات دفاع تيغراي لأديس أبابا».

من جهة أخرى قالت وسائل إعلام تابعة للدولة أمس الأربعاء، إن رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد توجه لإدارة جهود الحرب من الخطوط الأمامية، وأن نائب رئيس الوزراء ديميكي ميكونين، سيتولى إدارة الشؤون اليومية للحكومة في غيابه.

وقال تقرير على موقع فانا الإخباري، إن المتحدث باسم الحكومة ليجيسي تولو قدم في مؤتمر صحافي تفاصيل نقل مسؤوليات بعض الأعمال اليومية.

اتهام بيلاروسيا وبولندا بانتهاك حقوق الإنسان على حدودهما

مهاجرون على الحدود بين بيلاروسيا وبولندا

«وكالات» : اتهمت منظمة هيومن رايتس ووتش الأربعاء بيلاروسيا وبولندا بـ «انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان» مع مهاجرين وطالبي لجوء على الحدود بين البلدين.

وحسب تقرير المنظمة، فإن الحكومتين «ملزمتان بمنع وفيات جديدة، بتأمين وصول إنساني منتظم للعالقين على الحدود».

وأشارت المنظمة إلى مقابلات معمّقة مع 19 شخصاً كشفت شهاداتهم أن بعضهم «دُفعوا، بعنف أحياناً، من جانب حرس الحدود البولنديين».

وأوضحت هيومن رايتس ووتش أن هذا التصدي ينتهك حق اللجوء المنصوص عليه في القانون الأوروبي وحضّت الاتحاد الأوروبي على إظهار تضامن مع الضحايا على الحدود من الجانبين، الذين يعانون ويموتون.

وفي بيلاروسيا، أكدت المنظمة أن «العنف والمعاملة غير الإنسانية والمهينة، وضغط حرس الحدود البيلاروسيين، أمور شائعة».

وأضافت إن هذه المعاملة كان يمكن أن «تشكل في بعض الحالات، أعمال التعذيب، في انتهاك للالتزامات القانونية الدولية لبيلاروسيا».

وقالت الخبيرة في شؤون أوروبا وآسيا الوسطى في المنظمة ليديا غال في بيان: «في وقت افتعلت فيه بيلاروسيا هذا الوضع دون اكتراث بالعواقب الإنسانية، تتشارك بولندا معها مسؤولية المعاناة الحادة في المنطقة الحدودية».

ويشير التقرير إلى أن اتهام ثلاثة أشخاص لحرس الحدود البولنديين بفصل عائلاتهم، بما في ذلك، أهل عن أطفالهم، بأخذ البعض إلى المستشفى للرعاية صحية وإعادة الآخرين إلى بيلاروسيا.

وحضت غال مينسك ووارسو على «وضع حد لتقاذف المهاجرين والسماح لمراقبين مستقلين، خاصة للصحافيين والمدافعين عن حقوق الإنسان، بالوصول إلى المناطق الحدودية التي تخضع حاليا لقيود».

تقدّر مجموعات المساعدة أن ما لا يقلّ عن 11 شخصاً قضوا على جانبي الحدود منذ بداية الأزمة هذا الصيف.

بكين ترفض دعوة الرئيس الأمريكي لتايوان

بايدن يدعو 110 دول للمشاركة في قمة افتراضية حول الديموقراطية

الرئيس الأمريكي جو بايدن

«وكالات» : وجّه الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى قادة حوالي 110 دول دعوة للمشاركة في قمّة افتراضية حول الديموقراطية يعتزم تنظيمها في ديسمبر المقبل، بحسب قائمة نشرتها وزارة الخارجية الأمريكية الثلاثاء وضمّت من الشرق الأوسط بلدين فقط هما إسرائيل والعراق.

ولم يدعُ بايدن إلى هذه القمّة الصين، المنافس الرئيسي للولايات المتحدة، خلافاً لما فعل مع تايوان، في خطوة من شأنها أن تثير غضب بكين.

وإلى جانب حلفاء الولايات المتّحدة الغربيين، ضمّت القائمة خصوصاً دولاً مثل الهند وباكستان، لكنّها بالمقابل خلت من تركيا، العضو في حلف شمال الأطلسي.

والقمّة التي ستعقد يومي التاسع والعاشر من ديسمبر المقبل لم تدعَ إليها أيّ من الدول العربية الحليفة تقليدياً للولايات المتّحدة.

بالمقابل، فقد دعا بايدن إلى القمة البرازيل، على الرّغم من أنّ الدولة الامريكية اللاتينية العملاقة يقودها رئيس يميني متشدّد مثير للجدل هو جايير بولسونارو.

ومن أوروبا ضمّت قائمة الدول المدعوّة للمشاركة في القمّة بولندا التي يتّهمها الاتحاد الأوروبي بعدم احترام دولة القانون، لكنّها خلت بالمقابل من المجر التي يقودها رئيس وزراء مثير للجدل كثيراً هو فيكتور أوربان.

أما من القارة السمراء فقد ضمّت قائمة الدول المدعوّة كلاً من جنوب أفريقيا وجمهورية الكونغو الديموقراطية ونيجيريا والنيجر.

من جهتها أعربت بكين الأربعاء عن «معارضتها الشديدة» لدعوة الرئيس الأميركي جو بايدن، تايوان، لحضور قمة افتراضية حول الديموقراطية ستشارك فيها نحو 110 دول في ديسمبر.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تجاو ليجيان: «ليس لتايوان مكان آخر في القانون الدولي غير مكانها جزءاً لا يتجزأ من الصين».

وكالة الطاقة الذرية تعلن فشل المفاوضات مع إيران

رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي ومدير عام وكالة الطاقة الذرية رافائيل غروسي

«وكالات» : قال المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي لمجلس محافظي الوكالة، الأربعاء إن المفاوضات التي أجراها هذا الأسبوع في طهران على برنامج إيران النووي، لم تتمخض عن أي نتيجة.

وقال غروسي في بيان لمجلس المحافظين المؤلف من 35 دولة قبل اجتماعه الفصلي: «في 23 نوفمبر، عقدت اجتماعات في طهران مع نائب الرئيس الإيراني، ورئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي ووزير خارجية إيران حسين أمير عبد اللهيان».

وأضاف «رغم أني بذلت قصارى جهدي، فإن المفاوضات والمداولات المكثفة لحل المسائل المعلقة حول الضمانات الإيرانية، والواردة بالتفصيل في التقريرين، لم تتمخض عن أي نتيجة»، وذلك في إشارة إلى تقارير أصدرتها الوكالة أخيراً.

من جهة أخرى انتهت المحادثات النووية بين الوكالة الدولية للطاقة الذرية وإيران، الثلاثاء، مجدداً بدون نتائج إلا أن الطرفين اتفقا على الاستمرار في المحادثات.

وأكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان ورئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي للمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافائيل غروسي أن برنامج إيران النووي سلمي وأن إيران لا ترغب في تطوير أسلحة نووية.

ولكن إيران رفضت طلب غروسي السماح لمفتشي الوكالة بالوصول إلى مواقع نووية معينة بما يتوافق مع اتفاق فيينا النووي في 2015.

وقال أمير عبد اللهيان عقب اجتماعه مع غروسي إن «تعامل الوكالة الدولية للطاقة الذرية مع إيران يجب أن يكون فنياً، وعلى الوكالة، ألا تتخذ موقفا سياسيا».

وتقدم غروسي بنفس الطلب لرئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي.

وتتهم إيران الوكالة الدولية، خاصة غروسي، بالتحيز في النزاع النووي وبأنها أصبحت أداة سياسية للقوى الغربية.

وفي الأسبوع الماضي، شكا غروسي من القيود على عمل الوكالة الدولية للطاقة الذرية في إيران، ومن تعرض مفتشي الوكالة إلى تفتيش جسدي مبالغ فيه من جانب قوات الأمن الإيرانية لعدة أشهر.

وقال غروسي إن إيران انتهكت اتفاقاً لمراقبة ورشة لأجهزة الطرد المركزي الحديثة.

ورفضت إيران انتقاد غروسي، وقال المتحدث باسم الخارجية سعيد خطيب زاده: «لا يجب أن ننسى من هو الجاني ومن هو الضحية».

وأضاف أن الولايات المتحدة وليست إيران، هي التي انسحبت من اتفاق فيينا وبذلك انتهكت شروطه.

«طالبان» تريد استئناف المحادثات مع أمريكا في قطر

ممثلون لطالبان في مفاوضات سابقة بالدوحة

«وكالات» : أكدت حركة طالبان عزمها استئناف المحادثات مع الولايات المتحدة في قطر، في المستقبل القريب.

ونقلت وكالة تاس الروسية عن بلال كريمي، مساعد وكيل وزارة الإعلام والثقافة في حكومة طالبان «نعتزم إجراء محادثات مع الولايات المتحدة في قطر في المستقبل القريب، لكن لم يحدد موعد بعد».

وأضاف «نعتزم مناقشة تنفيذ اتفاق الدوحة، وإلغاء تجميد الأصول المالية للشعب الأفغاني، فضلاً عن القضايا ذات الصلة بالعلاقات الدبلوماسية بين الطرفين».